

The Level of Self-Advocacy Feeling among Sitting Volleyball Players

Faten Ali AKber^{1,*}.

¹ Faculty of Physical Education and Sports Sciences - Karamian University - Kurdistan Iraq.

Received: 25 Nov. 2024, Revised: 15 Dec. 2024, Accepted: 30 Dec. 2024.

Published online: 1 January 2025.

Abstract: The research aims to: 1. Building a measure of self-advocacy for sitting volleyball players. 2. Identifying the level of self-advocacy among sitting volleyball players. 3. Identifying the level of self-advocacy scale domains for sitting volleyball players. The researcher used the descriptive approach in the survey method, and the research sample consisted of sitting volleyball players, numbering (120) players. To achieve the objectives of the study, a self-advocacy scale was built. The researcher verified the psychometric properties of the scale and extracted validity and reliability implications for the scale. The scale was then applied to the basic research sample, the data was collected, and the results were processed statistically. In light of the results of the study, the most important conclusions and recommendations were reached, the most important of which is that sitting volleyball players enjoy a high level of self-advocacy. They also have varying levels of self-advocacy. The most important recommendations of the study were: Conducting studies that address the relationship of self-advocacy with other variables such as: Athletic achievement among other samples: Such as outstanding and gifted students, as well as athletes.

Keywords: self-advocacy, sitting volleyball players.

*Corresponding author e-mail: faten.akbar8@gmail.com

مستوى الشعور بمناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس

أ.د. فاتن علي أكبر

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كرميان - كردستان العراق.

المستخلص: هدف البحث إلى بناء مقياس مناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس، والتعرف على مستوى الشعور بمناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس، والتعرف على مستوى مجالات مقياس مناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح، وتكونت عينة البحث من لاعبي الكرة الطائرة جلوس والبالغ عددهم بـ (120) لاعب. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم بناء مقياس مناصرة الذات وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس. ثم تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجة نتائجها إحصائياً. وفي ضوء نتائج الدراسة، تم التوصل إلى أهم الاستنتاجات والتوصيات والتي من أهمها أن لاعبي الكرة الطائرة جلوس يتمتعون بمستوى عالي من المناصرة الذاتية. كما يتكون مستويات متباينة على مجالات المناصرة الذاتية. أما أهم توصيات الدراسة فكانت إجراء دراسات تتناول علاقة مناصرة الذات مع متغيرات أخرى مثل؛ الانجاز الرياضي لدى عينات أخرى كالطلبة المتفوقين والموهوبين فضلاً عن الرياضيين.

الكلمات المفتاحية: الشعور، مناصرة الذات، لاعبي، الكرة الطائرة جلوس.

1 مقدمة:

يعد مناصرة الذات من أهم مواضيع علم النفس الرياضي وهي من المفاهيم المرتبطة بنوعي الاحتياجات الخاصة بوجه عام، فهو يحظى بأهمية خاصة في حركة حقوق المعاقين، الذين يعانون من الإعاقات النمائية كما انه يشير الى الأشخاص ذوي الإعاقات الذين يستطيعون السيطرة على حياتهم الخاصة. وتختص حركة المناصرة الذاتية في الأساس بالأشخاص الذين يعانون من إعاقة ولكنهم يداومون عن حقوقهم. ويعني ذلك، أنه على الرغم من أن الشخص الذي يعاني من إعاقة قد يطلب الدعم من الآخرين، فإنه يحق له التحكم في موارده الخاصة وكيفية توجيهها. فهي تدافع عن حقوقهم في اتخاذ قرارات حياتهم دون أي تأثير أو تحكم من الآخرين (حلمي، 2017، ص721).

وتعتبر مناصرة الذات عن سعي الفرد الدائم للسيطرة على حياته من خلال وعيه بذاته وتشخيصه لجوانب قوته وضعف وتحديد متطلباته والتعبير عنها للاخرين الذين يمكنهم دعمه أو تحقيقها له، وبذلك فإن المستويات المرتفعة من المناصرة تساعد في الدفاع عن حقوقه وعن ذاته على حل مشكلاته وثباته في اتخاذ قراراته وتحديد مصيره. كذلك وصف العلماء مناصرة الذات على انها القدرة على توصيل احتياجات المرء ورغباته واتخاذ قرارات بشأن الدعم اللازم لتحقيقه معهم. ويمكن القول بأن المناصرة الذاتية هي مقدرتك على التعبير عن نفسك وعن الأمور التي تهتمك وتعني أنه بإمكانك أن تطلب ما تحتاج إليه وما تريده وأن تبلغ الناس عن أفكارك وشعورك وأنت تدرك حقوقك ومسؤولياتك، تطالب بحقوقك، وأنه باستطاعتك أن تتخذ الخيارات والقرارات التي تؤثر في حياتك. وهدف المناصرة الذاتية هو أن تقرر أنت ما تريد ثم تضع وتنفذ خطة تمكنك من الوصول إليه. وهذا لا يعني أنه لا يمكنك أن تحصل على المساعدة إذا احتجتها أو أردتها، بل تعني تحديداً أنك تتخذ خيارات عليك أن تكون مسؤولاً عنها (محمد وأخرون، 2015، ص13).

ووفقاً لشريبر (schreiner,2007) فان هناك نوعان من المناصرة وهما ؛ المناصرة الفردية هي التحدث أو التصرف للنفس وتحديد ما الأفضل بنفسه اما المناصرة الجماعية هي عندما يجتمع الافراد معا للدفاع عن قضية مشتركة وقد يشار اليها على انها مناصرة عامة حيث انها تزيد الوعي والتثقيف لدى الاخرين، وبذلك قد تكون مجموعة المناصرة الذاتية مستقلة عن التأثيرات الخارجية.

والمناصرة الذاتية مهمة لاسيما لدى شريحة ذوي الاعاقة لأنها تساعد على إختيار ما يريد وماذا يمكن أن ينتظر نتيجة إختياره. وعندما تكون لديه مهارات جيدة للمناصرة الذاتية يمكنه أن يتحكم ويتخذ القرارات الحياتية الأنسب له، كما تساعد في تعزيز شخصيته (صالح، 2023، ص67).

ولعل أهمية دراسة مناصرة الذات وتحديد معرفتها في هذه الدراسة تعود للدور الفعال الذي يؤديه في تحريك السلوك وتوجيه الوجهة المعنوية. إذ تظهر أهمية مناصرة الذات في تحديد البناء النفسي للفرد، حيث تعبر مناصرة الذات الايجابية على الصحة النفسية وعلى تكامل الشخصية وزيادة الدافعية والاداء الجيد وعلى التوافق النفسي وتعزيز الثقة بالذات، بينما تؤدي مناصرة الذات السلبية إلى سوء التوافق النفسي، وفقدان الثقة بالنفس، وقلة النشاط، والاعتماد على الاخرين. فالصورة الايجابية تعتبر مؤشرا ايجابيا ودافعا قويا يدفع الفرد الى التفوق والنجاح ويرغبه في العمل وإقامة علاقات جيدة مع زملاؤه (الشهاوي، 2021، ص67-68).

وعلى ضوء ما تقدم ذكره من أهمية دراسة مناصرة الذات، ومن منظور نفسي، ستحاول الباحثة دراسة هذا المفهوم من خلال معرفة مستوى الشعور بمناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس. وبالرغم من أهمية مثل هذه البحوث، إذ لا يزال دور مناصرة الذات في المجال الأكاديمي ضئيلاً، وعلى حد علم الباحثة - لا وجود لدراسات عربية تناولت هذا المفهوم ولا زالت محاولات دراسته حديثة في مهدها لاسيما في المجال الرياضي وفي مجال ذوي الاعاقة. وهنا برز في ذهن الباحثة تساؤل حول القيام ببناء مقياس جديد عن (مناصرة الذات). فهذه الدراسة تلقي الضوء على الدور الكبير والمهم الذي يؤديه مفهوم مناصرة الذات، كما تعد مفتاحاً لدراسات أخرى يجريها باحثون آخرون مما يعد إضافة نظرية للمكتبة العربية.

2 مشكلة البحث:

ان مناصرة الذات مفهوم يستخدم في مختلف المجالات لمساعدة الأفراد في تطوير السلوكيات أو المهارات الأساسية لاسيما لدى فئة ذوي الاعاقة أو الهمم ؛ حتى تكون لديهم القدرة على الكلام بأنفسهم عن أنفسهم وعن أوضاع حياتهم والدفاع عن احتياجاتهم. فهذه الشريحة في حاجة ماسة لمناصرة ذاتهم في ظل الحروب النفسية التي تحدث لهم، وفي ذلك تقرير للمصير وتحديد للحقوق، وفي هذه الحالة ينبغي على هذه الفئة أن تلم بكيفية مناصرة ذاتها بدءاً من القدرة على التواصل الفعال مع الذات والتأكيد على المصالح والرغبات الذاتية، والمناصرة المجتمعية التي تعني التركيز على التعاون المجتمعي، مروراً بالمناصرة العامة التي تركز على التأثير بالإيجاب في الرأي العام. لاسيما ان الدراسات أوضحت الآثار السلبية المترتبة على نقص المعرفة بمهارات مناصرة الذات ؛ حيث تجعل الفرد عاجز عن الدفاع عن احتياجاته امام الاخرين، ويكون أكثر عُرضة للإذراء والاضطهاد مما يؤدي إلى الشعور بالتهميش والتجاهل (أحمد، 2022، ص60).

وهكذا فقد ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة للتعرف على مستوى الشعور بمناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس فمن خلال خبرة الباحثة الأكاديمية، تولدت لديها الفكرة بوجود قصور في دراسة وقياس هذا المتغير على المستوى العربي والمحلي، فهو متغير جديد لم يتم دراسته سابقاً، مما عزز الرغبة لدى الباحثة في ضرورة إثراء هذا الموضوع بالبحث والتحري لتعزيز المعارف في هذا المجال وأن نتناوله بالدراسة النظرية والتطبيقية والقيام ببناء أداة قياس تقيس هذا المتغير النفسي للتعرف على مستوى المناصرة لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس. لعلنا نكون قد أزلنا ولو بالقدر الضئيل شيئاً من الغموض لنفيد به المهتمين بهذا المجال.

عليه فإن مشكلة الدراسة تتمحور في الاجابة على التساؤل الآتي:

ما مستوى الشعور بمناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس؟

3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. بناء مقياس مناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس.
2. التعرف على مستوى الشعور بمناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس.
3. التعرف على مستوى مجالات مقياس مناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس.

فرضية البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الشعور بمناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى مجالات مقياس مناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس.

مجالات البحث:

- 1-5 المجال البشري: - لاعبي الكرة الطائرة جلوس والبالغ عددهم بـ (120) لاعب.
- 1-5 2 المجال الزمني: - للفترة من 2023 /1/14 ولغاية 2023 /5/3.
- 1-5 3 المجال المكاني: ملاعب وقاعات الاندية المشمولة بالبحث.

التعريف بالمصطلحات:

- مناصرة الذات: هي "قدرة الفرد على نصرته ذاته وتحقيق اهدافه الشخصية وتحقيق حياة افضل وذلك من خلال الوعي بذاته ودافعيته العالية والوصول الى اكبر قدر من الاستقلالية والامن النفسي وتواصله بشكل فعال مع الاخرين" (محمد، 2019، ص9). وقد اعتمدت الباحثة على النموذج الذي طوره (Centerrino, 2016).

- التعريف الاجرائي: فهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على عبارات مقياس مناصرة الذات المعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

- منهج وإجراءات البحث:

- منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لأهداف البحث.

- مجتمع البحث وعينته: ان مجتمع البحث الحالي بلغ (144) للموسم الرياضي (2022- 2023)، وتم اختيار العينة من لاعبي الكرة الطائرة جلوس والبالغ عددهم بـ (120) لاعب.

- إجراءات البحث الميدانية:

- خطوات بناء مقياس مناصرة الذات:

هناك مجموعة من الخطوات والتي أتبعتها الباحثة في بناء مقياس مناصرة الذات وهي كالآتي:

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس: نظرا لخصوصية مجتمع البحث وافتقار وجود أداة مناسبة لمطابقة لموضوع الدراسة - على حد علم الباحثة - فقد تم بناء هذا المقياس لكي يتلاءم وطبيعة البحث وأهدافه وان يتوفر لدينا مقياس خاص يحدد مستوى مناصرة الذات لدى هذه الفئة من اللاعبين.

- تحديد مفهوم مناصرة الذات: حددت الباحثة التعريف النظري لمفهوم مناصرة الذات والذي عرفوه بأنه "قدرة الفرد على نصرته ذاته وتحقيق اهدافه الشخصية وتحقيق حياة افضل وذلك من خلال الوعي بذاته ودافعيته العالية والوصول الى اكبر قدر من الاستقلالية والامن النفسي وتواصله بشكل فعال مع الاخرين". وقد اعتمدت الباحثة على النموذج الذي طوره (Centerrino, 2016).

- تحديد مجالات المقياس: وجدت الباحثة أن المجالات التي نستطيع من خلالها تغطية هذا المفهوم ومدى تمثيلها للموضوع تتوزع في خمسة مجالات هي: (الوعي بالذات، الدافع، الاستقلالية، الامن النفسي، التواصل). وهذا التحديد عززته المصادر العلمية التي استندت لها الباحثة.

- إعداد عبارات المقياس: تمكنت الباحثة من صياغة (56) عبارة. واعتمد في صياغة العبارات ؛ أن تحتوي العبارة على فكرة واحدة، وأن تكون العبارات مناسبة لمستوى المستجيبين، وأن تكون بلغة واضحة وسهلة، وبصيغة المتكلم وبدون استخدام صيغ النفي.

- إعدادات تعليمات المقياس: أعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة على عباراته وحث المستجيب على الدقة في الإجابة، وقد اخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، كما طلب من المستجيب عدم ترك أي عبارة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر اسمه، وإن اجاباتهم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

- تصحيح المقياس: تبنت الباحثة أسلوب (ليكرت) إذ تدرج الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس على سلم مدرج من خمس إجابات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والتي تتمثل بالدرجات (1،2،3،4،5) للعبارات الإيجابية وعكسها للعبارات السلبية.

- التحليل المنطقي للعبارات:

- صلاحية عبارات المقياس: لغرض التعرف على مدى صلاحية العبارات وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس العام والاختبار والقياس والتقويم وقد بلغ عدد عبارات المقياس بصيغتها الأولية (56) عبارة فيما يعتقد أنها تغطي هذا المفهوم (ملحق 1).

- استناداً إلى آراء الخبراء والمختصين حول صلاحية العبارات والإبقاء على العبارات التي كانت قيمة (كا2) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وكما مبين في الجدول (1).

الجدول 1: بين قيمة (كا2) لآراء السادة الخبراء حول صلاحية عبارات المقياس

ت	المجالات	رقم العبارة	آراء الخبراء		قيمة المحسوبة	كا2	مستوى الدلالة
			موافق	غير موافق			
1	الوعي بالذات	1،3،5،11	14	1	11.26	معنوي	
		2،9،8،6	12	3	5.4		
		7،4	5	10	1.67		
2	الدافع	2،5،6	12	3	5.4	معنوي	
		3،8،9،10	14	1	11.26		
		4،11	13	2	8.07		
3	الاستقلالية الذاتية	7،1	6	9	0.6	عشوائي	
		2،4،6،10	12	3	5.4		
		11،12 1،3،5،9	13	2	8.07		
4	الامن النفسي	1	6	9	0.6	عشوائي	
		7،8	2	13	5.4		
		2،5،10	13	2	8.07		
5	التواصل	4،3،6،8	14	1	11.26	معنوي	
		9،7	15	0	15		
		1	6	9	0.6		
5	التواصل	4،6،8،11	15	0	15	معنوي	
		1،7،9	13	2	8.07		
		10،12	14	1	11.26		
5	التواصل	2،3،5	6	9	0.6	عشوائي	

*قيمة (كا2) الجدولية عند درجة حرية (1) ونسبة خطأ (0،05) تساوي (3.84)

وفي ضوء آراء السادة الخبراء والمختصين تم حذف بعض العبارات لعدم صلاحيتها، والتي لم تحصل على تأييد أكثرية الخبراء والمختصين والبالغ عددها (11) عبارة. وبذلك أصبح المقياس بصورته الأولية قبل التطبيق يتكون من (45) عبارة، (26) سلبية و(19) إيجابية. موزعة على خمسة مجالات للمقياس لكل مجال (9) عبارة، وبعد ذلك تم إعطاء تسلسل للعبارات بصورة مجتمعة ليتم توزيعها في استمارة على العينة.

- إعداد تعليمات المقياس: لغرض توضيح طريقة الإجابة للمستجيبين فقد أعدت تعليمات للإجابة على عبارات المقياس دون ذكر الاسم، وتم توضيح الهدف من الدراسة، هو لأغراض البحث العلمي فقط. لذا طلبت الباحثة الإجابة بصراحة وبوضوح وعدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس.

- وضوح التعليمات وفهم العبارات: طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (17) لاعباً اختبروا عشوائياً وقد كانت إجابات أفراد العينة على المقياس أمام الباحثة كي يتم تأشير ملاحظاتهم، وأتضح أن العبارات والتعليمات جميعها كانت مفهومة وواضحة للمستجيبين، وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة على المقياس كان (20) دقيقة.

- التحليل الإحصائي للعبارات: جرى تحليل العبارات بأسلوبين هما:

أ- حساب القوة التمييزية لكل عبارة: ولغرض تحقيق ذلك تم تطبيق لقد طبق المقياس بصورته الأولية على (120) لاعبا واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل العبارات وهي نفس عينة التطبيق النهائي إن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على العبارات الجيدة في المقياس، وقد تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه إجراء لتحليل العبارات وكما يأتي:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

• ترتيب الاستثمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

تعيين الـ (27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ (27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا , وتراوحت استثمارات المجموعة العليا بين (32) استثماراً و(32) استثماراً للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستثمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (64) استثماراً وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لعبارات المقياس وقد اتضح إن جميع العبارات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (62) ماعدا العبارات (4،17،22،36،41) فجرى استبعادها، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (40) عبارة والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول 2: بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للمجموعتين العليا والدنيا ودلالاتها المعنوية لعبارات المقياس

العبارة	المجموعتان	عدد العينة لكل مجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	تميز الفقرة
1ع	المجموعة العليا	32	4.47	0.76	4.332	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.41	1.16			
2ع	المجموعة العليا	32	4.56	0.50	4.567	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.41	1.34			
3ع	المجموعة العليا	32	4.72	0.68	4.033	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.84	1.02			
4ع	المجموعة العليا	32	3.88	0.98	1.749	0.085	غير مميزة
	المجموعة الدنيا	32	3.41	1.16			
5ع	المجموعة العليا	32	4.63	0.49	6.292	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.41	0.98			
6ع	المجموعة العليا	32	4.63	0.55	3.470	0.001	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.81	1.20			
7ع	المجموعة العليا	32	4.63	0.49	2.164	0.034	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	4.22	0.94			
8ع	المجموعة العليا	32	4.56	0.56	4.746	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.44	1.22			
9ع	المجموعة العليا	32	4.66	0.48	3.416	0.001	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.97	1.03			
10ع	المجموعة العليا	32	4.78	0.42	3.821	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	4.00	1.08			
11ع	المجموعة العليا	32	4.69	0.47	3.727	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.91	1.09			
12ع	المجموعة العليا	32	4.63	0.55	3.721	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.84	1.05			
13ع	المجموعة العليا	32	4.66	0.48	3.354	0.001	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	4.06	0.88			
14ع	المجموعة العليا	32	4.59	0.67	4.146	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.72	0.99			
15ع	المجموعة العليا	32	4.78	0.42	5.060	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.69	1.15			
16ع	المجموعة العليا	32	4.56	0.50	3.425	0.001	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.69	1.35			
17ع	المجموعة العليا	32	3.56	1.37	0.462	0.646	غير مميزة
	المجموعة الدنيا	32	3.41	1.34			
18ع	المجموعة العليا	32	4.75	0.44	6.915	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.31	1.09			
19ع	المجموعة العليا	32	4.56	0.50	3.700	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.81	1.03			
20ع	المجموعة العليا	32	4.72	0.52	4.768	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.56	1.27			
21ع	المجموعة العليا	32	4.56	0.56	4.251	0.000	مميزه
	المجموعة الدنيا	32	3.66	1.07			
22ع	المجموعة العليا	32	3.81	1.15	0.115	0.909	غير مميزة
	المجموعة الدنيا	32	3.84	1.02			
23ع	المجموعة العليا	32	4.78	0.42	7.892	0.000	مميزه

			0.84	3.47	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.000	4.993	0.54	4.69	32	المجموعة العليا	24ع
			0.96	3.72	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.000	6.590	0.42	4.78	32	المجموعة العليا	25ع
			1.10	3.41	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.000	4.218	0.48	4.66	32	المجموعة العليا	26ع
			1.07	3.78	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.000	5.530	0.48	4.66	32	المجموعة العليا	27ع
			0.90	3.66	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.000	4.494	0.55	4.66	32	المجموعة العليا	28ع
			1.09	3.69	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.005	2.928	0.47	4.69	32	المجموعة العليا	29ع
			1.18	4.03	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.012	2.594	0.50	4.59	32	المجموعة العليا	30ع
			1.05	4.06	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.053	1.970	0.51	4.50	32	المجموعة العليا	31ع
			0.85	4.16	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.018	2.438	0.87	4.41	32	المجموعة العليا	32ع
			1.16	3.78	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.000	4.747	0.46	4.72	32	المجموعة العليا	33ع
			1.18	3.66	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.013	2.553	0.51	4.50	32	المجموعة العليا	34ع
			1.06	3.97	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.001	3.615	0.46	4.72	32	المجموعة العليا	35ع
			1.13	3.94	32	المجموعة الدنيا	
غير مميزة	0.347	0.948	1.12	3.66	32	المجموعة العليا	36ع
			0.98	3.41	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.000	6.407	0.48	4.66	32	المجموعة العليا	37ع
			1.11	3.28	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.000	4.396	0.42	4.78	32	المجموعة العليا	38ع
			1.30	3.72	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.004	2.965	0.62	4.56	32	المجموعة العليا	39ع
			1.09	3.91	32	المجموعة الدنيا	
مميزه	0.011	2.625	0.57	4.50	32	المجموعة العليا	40ع
			0.92	4.00	32	المجموعة الدنيا	
غير مميزة	0.523	0.643	0.84	4.06	32	المجموعة الدنيا	41ع
			1.09	3.91	32	المجموعة العليا	
مميزه	0.000	3.871	0.46	4.72	32	المجموعة الدنيا	42ع
			1.19	3.84	32	المجموعة العليا	
مميزه	0.003	3.107	0.55	4.66	32	المجموعة الدنيا	43ع
			1.19	3.94	32	المجموعة العليا	
مميزه	0.000	4.327	0.47	4.69	32	المجموعة الدنيا	44ع
			1.44	3.53	32	المجموعة العليا	
مميزه	0.000	5.761	0.46	4.72	32	المجموعة الدنيا	45ع
			1.24	3.38	32	المجموعة العليا	

- الاتساق الداخلي:

يستخرج صدق العبارات من قبل اغلب الباحثين في القياس النفسي تجريبياً عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وان ارتباط العبارة بمحك داخلي أو خارجي يعد مؤشراً لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة، وبعد استبعاد العبارات غير المميزة من المقياس. اعتمدت الباحثة في حساب صدق العبارة على معامل (ارتباط بيرسون) بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول 3: يبين معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس مناصرة الذات

رقم العبارة	عدد العينة	قيمة (r) المحسوبة	درجة الحرية	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
1	120	0.211	118	0.021	دالة

دالة	0.004		0.297		2
دالة	0.005		0.249		3
سقطت في التمييز					4
دالة	0.003		0.276		5
دالة	0.004		0.260		6
دالة	0.000		0.352		7
دالة	0.006		0.252		8
دالة	0.034		0.198		9
دالة	0.000		0.372		10
دالة	0.000		0.305		11
دالة	0.021		0.212		12
دالة	0.000		0.373		13
دالة	0.010		0.221		14
دالة	0.001		0.300		15
دالة	0.018		0.215		16
سقطت في التمييز					17
دالة	0.048		0.186		18
دالة	0.013		0.232		19
دالة	0.009		0.236		20
دالة	0.046		0.189		21
سقطت في التمييز					22
دالة	0.007		0.245		23
دالة	0.002		0.284		24
دالة	0.000		0.311		25
دالة	0.001		0.288		26
دالة	0.044		0.189		27
دالة	0.015		0.222		28
دالة	0.024		0.206		29
دالة	0.025		0.210		30
دالة	0.008		0.241		31
دالة	0.000		0.285		32
دالة	0.003		0.271		33
دالة	0.001		0.289		34
دالة	0.000		0.494		35
سقطت في التمييز					36
دالة	0.048		0.181		37
دالة	0.000		0.354		38
دالة	0.000		0.368		39
دالة	0.002		0.280		40
سقطت في التمييز					41
دالة	0.016		0.219		42
دالة	0.020		0.212		43
دالة	0.001		0.311		44
دالة	0.005		0.252		45

الجدول 4: يبين اتساق درجة العبارة بالدرجة الكلية لمجالات مقياس المناصرة الذاتية

اسم المجال	رقم العبارة	عدد العينة	قيمة المحسوبة (r)	درجة الحرية	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
المجال الاول	1	120	0.250	118	0.006	دالة
	2		0.348		0.000	دالة
	3		0.270		0.003	دالة
	4					سقطت في التمييز
	5		0.341		0.000	دالة
	6		0.463		0.000	دالة
	7		0.404		0.000	دالة

دالة	0.000	0.455	8	المجال الثاني
دالة	0.029	0.200	9	
دالة	0.000	0.339	10	
دالة	0.006	0.250	11	
دالة	0.000	0.536	12	
دالة	0.000	0.406	13	
دالة	0.000	0.454	14	
دالة	0.000	0.539	15	
دالة	0.000	0.565	16	
سقطت في التمييز			17	
دالة	0.000	0.452	18	المجال الثالث
دالة	0.000	0.333	19	
دالة	0.000	0.324	20	
دالة	0.001	0.303	21	
سقطت في التمييز			22	
دالة	0.015	0.222	23	
دالة	0.001	0.287	24	
دالة	0.002	0.285	25	
دالة	0.000	0.470	26	
دالة	0.000	0.321	27	
دالة	0.000	0.357	28	المجال الرابع
دالة	0.000	0.375	29	
دالة	0.000	0.326	30	
دالة	0.000	0.424	31	
دالة	0.001	0.300	32	
دالة	0.000	0.351	33	
دالة	0.000	0.332	34	
دالة	0.000	0.489	35	
سقطت في التمييز			36	
دالة	0.000	0.399	37	
دالة	0.000	0.369	38	
دالة	0.000	0.479	39	
دالة	0.000	0.363	40	
سقطت في التمييز			41	
دالة	0.000	0.359	42	
دالة	0.000	0.487	43	
دالة	0.062	0.171	44	
دالة	0.000	0.450	45	

الجدول 5: يبين اتساق الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية لمقياس المناصرة الذاتية

رقم المجال	عدد العينة	قيمة المحسوبة (r)	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
المجال الاول	120	0.419	0.000	دالة
المجال الثاني		0.452	0.000	دالة
المجال الثالث		0.577	0.000	دالة
المجال الرابع		0.698	0.000	دالة
المجال الخامس		0.711	0.000	دالة

- ثبات مقياس المناصرة الذاتية:

الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس لأنها تؤثر اتساق عبارات المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه بدرجة مقبولة من الدقة، فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص ولحساب ثبات مقياس المناصرة الذاتية بالطريقتين الاتيتين:

1. طريقة معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (ألفا كرونباخ) على درجات العينة البالغ عددهم (120) لاعب فكانت قيمة معامل الثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ القياسي (0.89) وبين انه يوجد فرق بسيط لا يكاد يذكر مع معامل ألفا كرونباخ وهذا يدل على درجة ثبات المقياس وكما مبين من الجدول (6)

الجدول 6: معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمقياس المناصرة الذاتية

ثبات الإحصاءات	
معامل ألفا كرونباخ	معامل ألفا كرونباخ
0.87	0.89

2. طريقة التجزئة النصفية:

لقد استخدم في إيجاد الثبات على جميع العبارات والعلاقة بين الأسئلة الفردية والزوجية، من خلال الاعتماد على بيانات عينة التجربة الأساسية والبالغ (120) استمارة إذ تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وإدخلت البيانات ثم قسمت عبارات مقياس المناصرة الذاتية الى نصفين وتم استخراج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين عبارات فردية وعبارات زوجية ثم أُستخرج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين بطريقة (بيرسون) من القيم الخام، وقد بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.79)، إلا إن هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات أو تصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل، وعليه استخدمت معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح معامل الارتباط، وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات (0.88) وهو معامل ثبات عال، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار، إذ أن الثبات إذا كان (0.70) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول 7: إحصاءات الثبات بطريقة التجزئة النصفية في مقياس المناصرة الذاتية

0.87	القيمة	ج1	معامل الفا كرونباخ
20	العدد		
0.89	القيمة	ج2	
20	العدد		
40	العدد الكلي		
0.88			الارتباط بين العبارات
		متساوي الطول غير متساوي الطول	معامل سبيرمان - براون
			معامل التجزئة النصفية جوتمان

- الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية (SPSS) واستخدمت القوانين الآتية:

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- مربع كاي

- اختبار (T) للعينات المستقلة.

- معامل الارتباط البسيط بيرسون.

- معامل التجزئة النصفية.

- معادلة سبيرمان براون.

- معادلة الفا-كرونباخ لحساب الثبات.

4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الهدف الأول:

- بناء مقياس بناء مقياس المناصرة الذاتية لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس.

وقد تحقق هذا الهدف من خلال بناء المقياس والذي استوفى الشروط اللازمة لهذا النوع من المقاييس النفسية وكما موضح بشكل تفصيلي في الباب الثالث ويعد هذا المقياس احد الأدوات المهمة والمكتملة لتحقيق أهداف البحث الأخرى.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الهدف الثاني:

- التعرف على مستوى الشعور بالمناصرة الذاتية لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس.

الجدول 8: يبين مستوى المناصرة الذاتية لدى عينة البحث

المقياس	عدد العينة	وسط حسابي	وسط فرضي	انحراف معياري	خطأ معياري	درجة الحرية	قيمة (ت) محسوبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
المناصرة الذاتية	120	145.81	120	15.21	1.39	119.00	18.59	0.000	معنوي

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي بلغت (145.81) وهي أعلى من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (120) وهذا يدل على ان لاعبي الكرة الطائرة جلوس يتمتعون بالمناصرة الذاتية وبشكل عالي. وتعزو الباحثة سبب ذلك الى أن اللاعبين كان لديهم وعي بذاتهم وحقوقهم ويتسمون بالاستقرار النفسي والوعي الجيد لاهدافهم واهتماماتهم الذاتية بالإضافة الى قدرتهم على مهارات التواصل الفعال مع الآخرين وطلب الدعم والتفاوض بشكل حازم وتحفيز الزملاء ومساعدتهم على النجاح، فضلاً عن نجاحهم في صناعة قراراتهم والتعبير عن احتياجاتهم وهذه هي من القواعد الأساسية لمناصرة الذات

(معوض، 2021، ص131) وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة والتي أشارت نتائجها إلى أن المناصرة الذاتية تدعم الاعتماد على الذات وتعزز شعور الفرد بضرورة تحمل المسؤولية (انور، 2023، ص47).

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الهدف الثالث:

- التعرف على مجالات مقياس مناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس.

الجدول 9: يبين مستوى المناصرة الذاتية للمجال الأول الوعي بالذات لدى عينة البحث

المجال	عدد العينة	وسط حسابي	وسط فرضي	انحراف معياري	خطأ معياري	درجة الحرية	قيمة (ت) محسوبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
الوعي بالذات	120	29.05	27	6.63	0.61	119	47.62	0.000	معنوي

الجدول 10: يبين مستوى الشعور بالمناصرة الذاتية للمجال الثاني الدافع لدى عينة البحث

المجال	عدد العينة	وسط حسابي	وسط فرضي	انحراف معياري	خطأ معياري	درجة الحرية	قيمة (ت) محسوبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
الدافع	120	29.26	27	6.45	0.59	119	49.59	0.000	معنوي

الجدول 11: يبين مستوى الشعور بالمناصرة الذاتية للمجال الثالث الاستقلالية لدى عينة البحث

المجال	عدد العينة	وسط حسابي	وسط فرضي	انحراف معياري	خطأ معياري	درجة الحرية	قيمة (ت) محسوبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
الاستقلالية	120	29.81	27	6.72	0.61	119	48.87	0.000	معنوي

الجدول 12: يبين مستوى الشعور بالمناصرة الذاتية للمجال الرابع الامن النفسي لدى عينة البحث

المجال	عدد العينة	وسط حسابي	وسط فرضي	انحراف معياري	خطأ معياري	درجة الحرية	قيمة (ت) محسوبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
الامن النفسي	120	28.74	27	6.40	0.58	119	49.55	0.000	معنوي

الجدول 13: يبين مستوى الشعور بالمناصرة الذاتية للمجال الخامس التواصل لدى عينة البحث

المجال	عدد العينة	وسط حسابي	وسط فرضي	انحراف معياري	خطأ معياري	درجة الحرية	قيمة (ت) محسوبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
التواصل	120	28.95	27	6.03	0.55	119	52.64	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (7) أن الوسط الحسابي للوعي بالذات (29.05) والانحراف المعياري (6.63) والوسط الفرضي (27)، وكان الوسط الحسابي للدافع (29.26) والانحراف المعياري (6.45) والوسط الفرضي (27)، ويتضح أيضا الوسط للاستقلالية (29.81) بانحراف معياري (6.72) ووسط فرضي (27)، وبلغ الوسط الحسابي للامن النفسي (28.74) والانحراف المعياري (6.40) بوسط فرضي (27)، أما مجال التواصل فقد بلغ الوسط الحسابي (28.95) والانحراف المعياري (6.03) بوسط فرضي (27)، إذ أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية والفرضية ولصالح الوسط الحسابي لعينة البحث. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن افراد العينة لديهم سلوكيات ومهارات تعبر عن المناصرة الذاتية هذه المهارات الحيوية وإستدامتها ضرورية في حياة كل منا ؛ لاسيما المعاق ؛ بحيث يصبحوا أكثر استقلالية ومعرفة وخبرة في التعبير عن أنفسهم والدفاع عن مطالبهم وتحقيقا للأهداف، فضلا عن تقرير لمصيرهم (دسوقي، 2020، ص153). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الملعبى والزريقان، 2022، ص154)، إلى أهمية دور المهارات المؤثرة في مستوى المناصرة الذاتية والتي تمكن الأفراد من الوعي بحقوقهم وواجباتهم، وإدارة حياتهم والتخطيط لها، وتحديد ذواتهم ؛ وصولا لأهدافهم المنشودة.

5 الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

ومن خلال هذه الدراسة العلمية توصلت الباحثة الى أهم الاستنتاجات وهي على النحو الآتي:

1. تم التوصل إلى بناء مقياس مناصرة الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس.
2. تكون مقياس مناصرة الذات من (40) عبارة.
3. بين من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة أن لاعبي الكرة الطائرة جلوس يتمتعون بمستوى عالي من المناصرة الذاتية.
4. وجود تباين بين لاعبي الكرة الطائرة في اجاباتهم على مجالات المناصرة الذاتية، وهذا يدل على وجود فروق بينهم.

5-2 التوصيات:

- قياس متغير البحث مناصرة الذات بشكل دوري لدى الفئات المختلفة من ذوي الاعاقة.
- عقد الندوات والمؤتمرات حول مناصرة الذات بأشراف طاقم اكاديمي ومختصون في علم النفس الرياضي.
- وضع برامج ارشادية لتنمية مستوى الشعور بالمناصرة الذاتية والمساعدة على اكتسابها لمواجهة التحديات المستقبلية.

- إجراء دراسات تتناول علاقة مناصرة الذات مع متغيرات أخرى مثل ؛ (الانجاز الرياضي، المساندة الاجتماعية)، ولدى عينات أخرى من ذوي الاعاقة الرياضيين.

المصادر العربية:

- [1] أحمد، أسماء فتحي (2022): اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين مناصرة الذات والهناء الاجتماعي لدى المراهقين ذوي الاعاقة البصرية المجلد (14) , العدد (48) , الجزء الاول.
- [2] انور، أسماء عبد الستار (2023): مناصرة الذات وعلاقتها بالصمود النفسي لدى المراهقين ذوي الاعاقة البصرية بالمنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد 38، العدد الاول.
- [3] الملعبى، فهد فالح، والزيقات، ابراهيم عبد الله (2022): مستوى مهارات المناصرة الذاتية واستقصاء فاعلية برنامج تدريبي في تنميتها لدى عينة من الاشخاص المراهقين ذوي الاعاقة العقلية البسيطة بدولة الكويت، المجلد38، العدد3، كلية التربية البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية).
- [4] الشهاوي، محمود ربيع (2021): فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض مهارات مناصرة الذات لدى عينة من التلاميذ ضحايا التنمر ذوي الاعاقة البصرية مجلة البحث في التربية وعلم النفس مجلد36، عدد2، الجزء الاول.
- [5] حلمي , جمعة فاروق (2017): مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينة من المعاقين سمعيا وبصريا , مجلة البحث العلمي في التربية , كلية البنات للاداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس 9(18).
- [6] دسوقي، حنان فوزي (2020): فعالية الإرشاد بأسلوب الحديث الذاتي الايجابي في تحسين مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلد2، ع2، ج2.
- [7] صالح، أمنة امين (2023): نصرة الذات وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعادية في مدينة الموصل، وقائع مؤتمر مؤسسة منارة للتنمية والتعليم (الخامس) مجلة الجامعة العراقية المجلد (20) تشرين الثاني.
- [8] معوض، عمرو رمضان (2021): إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، المجلة النفسية للدراسات النفسية، المجلد31، العدد131.
- [9] محمد، منال محمود، ومحمد، منال عبد النعيم (2015): مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر 162(2).
- [10] محمد، مروة فتحي (2019): فاعلية برنامج لتنمية مناصرة الذات وأثره على تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم , رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا , قسم علم النفس الإرشادي , جامعة القاهرة.